

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université MUSTAPHA STAMBOULI de Mascara

Faculté des sciences Humaines et sociales



جامعة مصطفى اسطمبولي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية معسكر

قسم : العلوم الإنسانية .

الدكتور: ...بن سولة نورالدين .

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ

السند البيداغوجي الخاص بمقياس:

وسائط الإتصال

موجه لطلبة السنة: ماستر 01 (سداسي 02)

فـرـع: ..التاريخ / الآثار (محاضرة مشتركة )

مـيـدان: العلوم الإنسانية

عدد صفحات السند (مع احتساب الواجهة وما تلاها): 50

لجنة تحكيم السند:

| الرقم | اسم ولقب الأستاذ  | الرتبة        | جامعة الانتماء |
|-------|-------------------|---------------|----------------|
| 01    | غالم عبد الوهاب   | أستاذ         | جامعة وهران 1  |
| 02    | لمياء نفوسي مرتاض | أستاذ محاضر أ | جامعة مستغانم  |
| 03    | بن حاوية يمينة    | استاذ محاضر أ | جامعة معسكر    |

السنة الجامعية : 2020/2019

## الفهرس

- I. محاضرة 1: مدخل مفاهيمي ..... 5
- 1.I المقدمة: ..... 5
- 2.I خلفية تاريخية لوسائط الإتصال المتعددة : ..... 5
- 3.I مفهوم وسائط الإتصال المتعددة : ..... 6
- 4.I عوامل ظهور وسائط الإتصال المتعددة : ..... 7
- 5.I أهمية وسائط الإتصال المتعددة : ..... 9
- 6.I عيوب وسائط الإتصال المتعددة : ..... 9
- 7.I الخاتمة: ..... 10
- 8.I أسئلة للاختبار: ..... 10
- II. عنوان المحاضرة: .عناصر وسائل الإتصال المتعددة (النص ( text ) . ..... 11
- 1.II المقدمة: ..... 11
- 2.II أنواع النصوص : ..... 12
- 3.II الخاتمة: ..... 13
- 4.II أسئلة للاختبار: ..... 13
- III. عنوان المحاضرة: .عناصر وسائل الإتصال المتعددة (الصور ة ) . ..... 14
- 1.III المقدمة: ..... 14
- 2.III مفهوم الصورة الفوتوغرافية..... 14
- 3.III أهمية الصورة في العملية العلمية: ..... 15
- 4.III أنواع الصور : ..... 15
- 5.III الخاتمة: ..... 16
- 6.III أسئلة للاختبار: ..... 16
- IV. عنوان المحاضرة: .عناصر وسائل الإتصال المتعددة (الفيديو والصوت ) . ..... 17

|    |  |
|----|--|
| 17 | IV.1 المقدمة   |
| 17 | 2.IV صيغ الفيديو عبر وسائل الإتصال المتعددة :                                  |
| 18 | 3.IV أهمية الفيديو في العملية التعليمية :                                      |
| 18 | 4.IV مخاطر الفيديو (الفيديو الكاذب )   |
| 19 | 5.IV الصوت :   |
| 20 | 6.IV الخاتمة:  |
| 20 | 7.IV أسئلة للاختبار:   |
| 21 | V . عنوان المحاضرة: الويب 1.0 والويب 2.0                                       |
| 21 | 1.V المقدمة:   |
| 21 | 2.V مراحل ظهور الأنترنت :  |
| 24 | 3.V الويب 1.0 والويب 2.0   |
| 25 | 4.V مميزات الويب 2.0 :   |
| 26 | 5.V نماذج عن تطبيقات الويب :   |
| 27 | 6.V الخاتمة:   |
| 27 | 6.V أسئلة للاختبار:  |
| 28 | 7.V ملاحق :  |
| 32 | VI . عنوان المحاضرة: البعد الإقتصادي لوسائط الاتصال (الاقتصاد الرقمي )         |
| 32 | 1.VI المقدمة:  |
| 32 | 2.VI تعريف الإقتصاد الرقمي :   |
| 34 | 2.VI نشأة الإقتصاد الرقمي :  |
| 35 | 3.VI خصائص الإقتصاد الرقمي :   |
| 36 | 4.VI مقارنة بين الإقتصاد الجديد والإقتصاد التقليدي :                           |
| 36 | 5.VI الخاتمة:  |
| 38 | VII . عنوان المحاضرة: الإنحرافات الإجتماعية لوسائط الإتصال ( الجريمة الرقمية ) |

|    |   |
|----|---|
| 38 | .....VII المقدمة:                                       |
| 38 | .....VII 2. مفهوم الجريمة الإلكترونية :                 |
| 39 | .....VII 3. أنواع الجريمة الإلكترونية                   |
| 40 | .....VII 4. خصائص الجريمة الإلكترونية :                 |
| 41 | .....VII 5. الجريمة الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري |
| 43 | .....VII 6. الخاتمة:                                    |
| 44 | .....VII 7. أسئلة للاختبار:                             |
| 48 | .....vIII المراجع المعتمدة                              |

## I. محاضرة 1: مدخل مفاهيمي

### 1.1 المقدمة:

تمر الأنسانية اليوم بإحدى أكبر ثوراتها وهي ثورة تكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلوماتية وهذه الثورة الاتصالية العديد من التأثيرات العميقة علي جميع مناحي الحياة إذ أنها لا تكتفي بتسريع وتيرة الحياة واختصار المسافات بل إلى إزالة الحدود الاقتصادية والثقافية والسياسية الموجودة بين الشعوب .

"إن التطور الذي حدث كان يهدف إلى أشياء عديدة متمثلة في الحرب التقنية بين الدول والهدف التجاري غير المعلن ومنها الهدف الإنساني الذي يحقق رفاهية الإنسان وتقدمه وتحقيق تواصل وتفاعل الإنسان مع قطاعات عديدة من الخدمات والعمل والإنتاج والتعليم والتدريب والترفيه والثقافة وإنجاز الأعمال وتوفير الوقت وإجراء الاتصالات والبحث العلمي ، ليجد الإنسان نفسه في النهاية في قرية كونية صغيرة أصبحت كل أركانها وثقافتها وفنونها في متناول يديه .

أبرز ما يميز هذه المرحلة التي نعيشها اليوم ، هو التآزر غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال ، ومن منظور اتصالي يمكن القول بأن تكنولوجيا الاتصال هي مجموع التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى ، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات في الوقت المناسب ، وهذه المرحلة الراهنة تتسم بسمه أساسية هي المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمثلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة للجمهور المستهدف ، ومن هنا جاءت تسمية هذه المرحلة بمرحلة تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط .

### 2.1 خلفية تاريخية لوسائط الإتصال المتعددة :

ظهر مفهوم وسائط الإتصال المتعددة مترامناً مع تطور الحاسب الآلي خاصة في أجياله الحديثة ، ويعود ذلك إلى الستينيات من القرن الماضي ، ولكن مفهوم الوسائط المتعددة اشتهر بشكل أوسع

وسريع في التسعينيات حيث الحاسبات الآلية المتطورة والسريعة وذات السعات الضخمة.<sup>1</sup>

تعود جذور تقنية وسائط الإتصال المتعددة إلى المحاولات المبكرة لدمج الصوت والصورة معاً في الأفلام السينمائية منذ نحو مائة عام ، ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتضيف المزيد من الحيوية والفورية للمشاهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للأصوات والصور الثابتة والمتحركة .

<sup>1</sup> ابراهيم سعيد الغبيشى الزهراني، "فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على التحصيل فى مقرر الحاسب الآلى لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدارس محافظة القرى "مجلة كلية التربية "أسبوط" ، 2018 ، 446-473 .

بيد أن تقنيات السينما والتلفزيون لم تكن تسمح للمتلقى بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والإعلامية ، فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل إلى المستقبل ، وجاء الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية وسائط الإتصال المتعددة والتفاعلية ، وقد اعتمدت التطورات في تقنيات وسائط الإتصال المتعددة علي صناعة الترفيه والألعاب، علماً بأن تلك التطورات توصف حالياً بالجيل الثالث من أجيال تطورها منذ ظهورها تجارياً ، ويعود هذا التاريخ القصير والمثير في الوقت ذاته للوسائط المتعددة إلى إنتشار المواد السمعية والبصريو وخصوصاً الأقراص المدججة التي لاقت رواجاً كبيراً بسبب رواج الوسائط Audio C D الصوتية المتعددة التي مزجت العديد من التقنيات والخبرات .<sup>2</sup>

### 3.1 مفهوم وسائط الإتصال المتعددة :

عُرِّفَت وسائط الإتصال المتعددة المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية [ Multi ] وتعني متعدد، و[Media] وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية، عُرِّفَت بأنها :مجموعة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات، ثم عرضها بطريقة تفاعلية [ Interactive ] وفقاً لمسارات المستخدم. وعلى هذا يتضح أن وسائط الإتصال المتعددة هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائل التعليمية لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصورة والفيديو ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج.

والتعدد في وسائط الإتصال المتعددة يعني استخدام أكثر من وسيط فهي المجموعة المكونة من نوعين أو أكثر من الوسائط المستخدمة للإيصال أي أن مفهوم وسائط الإتصال المتعددة يركز على النص مصحوباً بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل .

وهناك من يعرفها بأنها تعبر عن دمج أنظمة مختلفة (كوميبيوتر ، ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصالات) في نظام واحد يضع في متناول الإنسان في منزله أو عمله أو اشعاره بمجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال امكانات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع آفاق

<sup>2</sup> يُنظر : لؤي الزعبي وآخرون : الوسائط المتعددة ، إصدارات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، ص ص 12-1 .

الإستخدام من بيئة صغيرة محدودة إلى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان مستفيدة من التطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل ميسر.

وتعرف وسائط الإتصال المتعددة بأنها تزامن وتوافق في استعمال أكثر من وسيط إعلامي إلكتروني للحاسوب ، والأنواع الأساسية المتاحة في الوسائط الإلكترونية هي النص المكتوب والتصوير والرسم والصوت والفيديو ونقل هذه الوسائل علي أقراص مدججة يجعلها وسيلة إعلامية يمكن مشاهدتها علي شاشة الحاسوب وبمعني آخر هو قدرة المستعمل علي الخلط أو التفاعل مع أنواع متعددة كالنص المكتوب والصور والأصوات والرسومات والفيديو في الحاسوب أو بعبارة أخرى الوسائط الإلكترونية المتعددة تعني الإستعمال المختلط بين أكثر من وسيلة رقمية في تركيبة تفاعلية أو مختلطة<sup>3</sup> .

#### 4.1 عوامل ظهور وسائط الإتصال المتعددة :

هناك عدة عوامل شاركت وأسهمت في تطور وانتشار تقنية وسائط الإتصال المتعددة نذكر منا :

- صغر حجم الحاسب وزيادة سرعته وقدراته وإمكانياته وسهولة الاستخدام والسرعة في أداء الوظائف ،
- جودة المعدات والأجهزة المختلفة ورخص تكلفتها وزيادة سرعتها ويتمثل ذلك ،
- في الاتجاهات الحديثة في جودة أداء المعدات ودقة عملها ، حيث تستخدم
- النظم الرقمية بدلاً عن الإشارات التماثلية وبالتالي أصبح من الممكن ربط هذه المعدات مع الحاسب الذي يعمل بالنظم الرقمية ،
- دعم التغيير في نمط التعامل مع المعدات بجعل آلة واحدة تنوي القيام بمهام متعددة خاصة إذا امتازت بسهولة التعامل معها بغرض تسهيل حياة الإنسان وتحقيق رفاهيته ،
- الهدف التجاري وحروب السيطرة الاقتصادية وحرب التقنية بين الدول الكبرى .

خصائص ومميزات وسائط الإتصال المتعددة :

إن تقنية وسائط الإتصال المتعددة لا يشترط فيها أن تكون متفاعلة دائماً لكي يطلق عليها الإسم ملتميديا ، حيث أن المستخدمين يستطيعون أن يتابعوا الملميديا كما يفعلون مع التلفزيون أو في السينما ولكن عندما يعطي للمستخدمين حرية السيطرة والإبحار والتجوال من خلال المحتويات حسب متطلباتهم فإن الملميديا تصبح متفاعلة وأن قدرات الوصول إلى معلومات الملميديا ستكون منبثقة من القدرات الشخصية للمستخدم .

<sup>3</sup> الخاتم، هاشم عبد الله مختار عثمان الصديق .كفايات الوسائط المتعددة لاختصاصي الاتصال ..جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.

ووسائل الإتصال المتعددة كتقنية قد تغلغت في حياتنا وأفادت كافة قطاعات المجتمعات ، حيث تعد الأعمال التجارية والأنشطة التعليمية والترفيهية والثقافية هي المجال الأكثر نجاحاً في وسائل الإتصال المتعددة ، ومع تزايد التنافس أصبح من الضروري تقديم خدمات أفضل وتوفير معلومات حديثة بشكل متواصل<sup>4</sup>.

وهذا ما توفره تقنية وسائل الإتصال المتعددة التي تتميز بعدة خصائص وسمات أهمها:

1/ التفاعلية : وتشير إلي الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من معلومات ، حيث يتم من خلال برامج وسائل الإتصال المتعددة نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي ، وهي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية لبناء برامج الحاسب في المجالات التعليمية أو الإدارية أو التجارية ،

2/ التكامل : وهو استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس بشكل مستقل ، وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقييد بعدة أمور (أنظر المحاضرة الخاصة بعناصر وسائل الإتصال – الصوت-)<sup>5</sup>،

3/ التنوعية : تعمل وسائل الإتصال المتعددة علي توفير مجموعة من العناصر التي تساعد علي توضيح المعلومات والمعارف ، سواء كان من مواقع صحافة الشبكات أو مواقع المعلومات أو مواقع التعليق والمشاركة ، لذلك فإنها تتفق في تقديم خدمة واحدة من الأخبار والمعلومات والأفكار وهذا هو السبب الأساسي لاستخدام أكثر من وسيلة لتأكيد المعني والدلالة وتلبية حاجات المتلقين في التعرض لاهتماماتهم بخصائص المحتوى ، ويعتمد استخدام وسائل الإتصال المتعددة علي استخدام الملفات الجاهزة صوت ، صور ، فيديو لتدعيم المعني والعمليات المعرفية ، وذلك من خلال دعم النصوص بالصوت أو الصور للوسائل قبل اللقاءات Live الفيديوية ، أما في مجال الإعلام فإن الاستخدام الحي الصوت أو صور الفيديو في مواقع الأحداث يكون الأساس هو في بناء مفهوم الوسائل المتعددة.

<sup>4</sup> بن سولة نورالدين : مداخلة بعنوان : "إستخدام الوسائل المتعددة في العملية التعليمية ، الملتقى الدولي : طرق وأساليب استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، جامعة أدرار 06-07 فيفري 2021 .

<sup>5</sup> الخاتم، هاشم عبد الله مختار عثمان الصديق .كفايات الوسائل المتعددة لاختصاصي الاتصال ..جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.

4/ الإلكترونية والرقمنة : تعني الإلكترونية اعتماد وسائط الإتصال المتعددة في إنتاجها وتنفيذها علي العديد من الأجهزة الإلكترونية ، وكذلك أنظمة شبكات المعلومات ، بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة ، كما تعني الرقمنة امكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلي الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالكومبيوتر .

5/التزامنية : ومعناها تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المستخدم ، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر وسائط الإتصال المتعددة ، كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق نخلص مما سبق إلي أن تعدد عناصر وسائط الإتصال المتعددة يؤدي إلي توضيح الأفكار وبث عنصر التشويق والبعد عن الملل ويقرب المعلومة إلي الأذهان ، كما تمكن المستخدم من السير في البرنامج حسب قدرته ، وفي الوقت الذي يريده وإمكانية التحرك والتجوال خلال الموضوعات المعروضة ، ولعل أبرز ممي ازت وسائط الإتصال المتعددة هي توفير الوقت والجهد واستخدام أكثر من وسيلة داخل البرنامج الواحد والميل إلي التعلم الذاتي وتثبيت وحفظ المعلومات .<sup>6</sup>

### 5.I أهمية وسائط الإتصال المتعددة :

- بينت الدراسات أن الإنسان يستطيع أن يتذكر 20% مما يسمعه ، 40% مما يسمعه ويراه، 70% حين يسمع يرى ويعمل. وتزداد النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال هذه الطرق ،
- يمكن استخدامها لإنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة مما يثري عرض المادة التعليمية المطلوبة،
- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة ،
- الاتصال مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني واللوحات الإلكترونية ،
- تمكن من إعداد برامج للتقويم الذاتي للطلاب ،
- توفر للمتعلم الوقت الكافي حسب ظروفه وإمكانياته إذ تسمح للطلاب بتسجيل الدروس في شكل فيديو أو الإحتفاظ بها في شكل ملفات واسترجاعا في أي وقت يريده<sup>7</sup> ،

### 6.I عيوب وسائط الإتصال المتعددة :

- الاعتماد المفرط على تكنولوجيا يقلل من مهارات الإنسان؛
- الاعتماد المفرط لهذه الوسائط يسبب بعض الأمراض ككثرة الجلوس أمام الحاسوب يؤدي إلى آلام في الظهر وتوتر الجهاز العصبي والانطواء، وضعف النظر...
- التكلفة المادية لهذه الوسائط ،

<sup>6</sup> نورهان ناصر :مميزات الوسائط المتعددة وأنواعها وخصائص كل نوع ، من موقع : <https://www.almrsal.com> ، 2021/02/06 ، معاينة 2021/02/10 .

<sup>7</sup> مادلين العبادي : بحث حول وسائل الإتصال والتواصل ، من موقع : [com.https://mawdoo3](https://mawdoo3.com) ، معاينة يوم 2020 /12/31 .

- صعوبة الرقابة على استخدام هذه الوسائط ،
- عدم استقرار وثبات المواقع والروابط نظرا لحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أو لرغبة المشرفين عليها في التطوير
- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل وينعكس سلبا على بعض السلوكيات
- الحاسوب وما يرتبط به من وسائل ووسائط لا يجيب عن جميع الأسئلة التي يسألها المتعلم ،
- التكلفة المادية لهذه الوسائط والتي قد لا تكون متوازنة مع قدرات المتعلمين ،

### 7.I الخاتمة:

إن الحديث عن وسائط الإتصال أصبح ضرورة حتمية لما تفرضه المرحلة التي نعيشها اليوم تحت ما يعرف باسم المجتمع الرقمي أو مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة وغيرها من المسميات ، والتي تفرض تغيير المفاهيم التقليدية والإعتماد على المستجدات التكنولوجية للتماشى وطبيعة المرحلة ، وعليه فإن التحكم في وسائط الإتصال يعتبر أمر لا نقاش فيه .

### 8.I أسئلة للاختبار:

- هل يمكن التمييز بين وسائط الإتصال التقليدية ووسائط الإتصال الحديثة ؟ مع التعليل ؟
- ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز هذه التكنولوجيا في المجتمع الجزائري ؟

## II. عنوان المحاضرة: عناصر وسائل الإتصال المتعددة (النص text) .

### 1.II المقدمة:

يعتبر مفهوم وسائل الإتصال المتعددة علي أنها عرض النص مصحوباً بالصوت ولقطات الفيديو والصور الثابتة والمتحركة والتأثيرات الخاصة بما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت وجهد، أي أن وسائل الإتصال المتعددة هي إندماج عدة عناصر مع بعضها.

ولتكوين صورة متكاملة عن العلاقة التفاعلية بين العناصر المختلفة للوسائط المتعددة لابد من فهم كل عنصر علي حدى.

ويقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض علي المستخدم، وهي عبارة عن فقرات تظهر منظمة علي الشاشة أو عناوين للأجزاء الرئيسة علي الشاشة لإعطاء فكرة عامة عنها ،

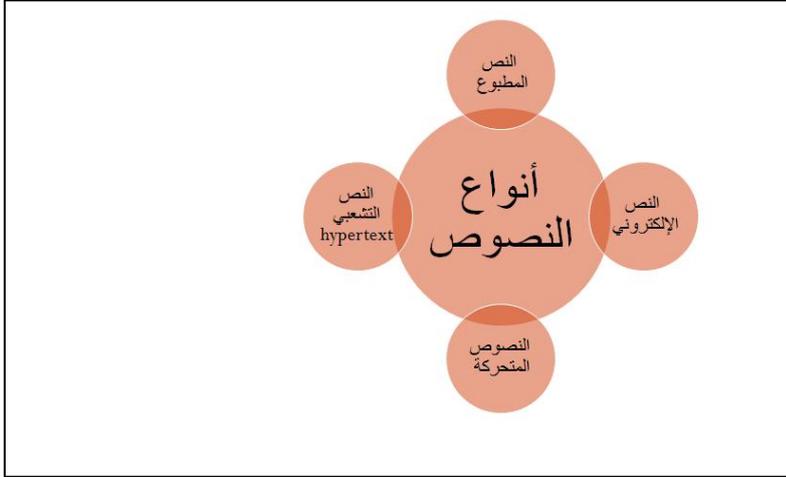
فالنص يعتبر من العناصر الهامة المستخدمة في وسائل الإتصال المتعددة فمعظم مشروعات وسائل الإتصال المتعددة تستخدم النص لأنه الطريقة المؤثرة في توصيل الأفكار والمعلومات والذي يمد المستخدم بالتعليمات ، ويعتبر النص من العناصر الهامة كما أسلفنا لذلك يجب أن يكون النص بسيطاً وقليل الكلمات ويصل للهدف المطلوب مباشرة وأن تكون الحروف بحجم مناسب وبشكل مناسب ،ويمكن أن يكون النص متحركاً كالذي يدخل علي الشاشة لكي يجذب انتباه المشاهد ، والنص هو إحدى السبل الأساسية لبناء وسائل الإتصال المتعددة ، ولكن لا يتم استخدامه من غير العناصر الأخرى المكونة للوسائط المتعددة حيث يجب دمجها مع الرسومات والصوتيات وغيرها ..

أيضاً فإن النص يظهر علي هيئة فقرات منتظمة علي الشاشة ، أو عناوين للأجزاء الرئيسة أو لتعريف المستخدم بأهداف البرنامج في صياغات متفردة ومرغمة.

أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم ، ويتم التعامل مع النصوص المكتوبة بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط علي الماوس مثلاً ، أو الضغط علي مفتاح من مفاتيح لوحة التحكم . أو لمس الشاشة باليد أو بالقلم الضوئي ، والنص من منظور العملية التعليمية هو المادة التعليمية التي تُعرض علي المتعلم بشكل مطبوع ، ويتم نقلها إلي الحاسوب بأشكال أكثر تشويقاً<sup>8</sup>.

<sup>8</sup> ابراهيم منصور حسن، ناصر، "أثر استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتدريس مقرر الحاسب الآلى على تنمية مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية "مجلة كلية التربية (أسيوط)، 2019. 599-634 .

## 2.II أنواع النصوص :



يوجد أربعة أنواع من النصوص هي النص المطبوع والنص الإلكتروني والنص المتحرك والنص التشعبي .

### • النص المطبوع :

هو النص الذي يظهر على الورق، وهدف المستخدم من استخدام هذا

النص أساسي في مشروع وسائل الإتصال المتعددة ، ولكي يتمكن حاسب وسائل الإتصال المتعددة من قراءة النص فإنه يحتاج إلى تحويل النص إلى ما يسمى "لغة الآلة".

• **النص الإلكتروني:** وهو النص المتوفر في الشكل المقروء بالماكنة، فكل شخص يكتب كتب أو ينشر مخطوطات يتعامل مع برامج معالجة الكلمات وأجهزة النشر الإلكترونية التي يمكن قراءة صفحاتها من خلال الحاسب.

### • النص التشعبي HyperText

وهو النص الذي يشير إلى نوعية خاصة من النصوص التي يتم تزويدها بروابط من شأنها إتاحة الفرصة للمستخدم للانتقال إلى أجزاء نصية أخرى غير تلك التي يستعرضها، سواء كانت هذه الأجزاء في نفس المستند أم خارجة في مستند آخر محفوظ في مكان مختلف.

ويمكن القول أن النص التشعبي يتيح الفرصة لنا لحفظ مجموعة من النصوص مع إمكانية تصفحها والتنقل بينها من وقت لآخر بالترتيب الذي يرغب فيه.

وتعدُّ شبكة الويب الدولية هي أكثر الأمثلة شيوعاً على النصوص التشعبية، كما أن إمكانيات الاستعراض والتصفح التي توفرها أدوات التصفح المتعلقة بالويب تُعدُّ بمثابة مثال حي على الإمكانيات التي يحتاجها المستخدم لتصفح المستندات المكونة من النصوص التشعبية بمنتهى السهولة واليسر.

### النصوص المتحركة :

لها نفس خصائص النصوص السابقة إلا أنها تعمل على جلب إهتمام القارئ أو المشاهد من خلال حركات مختلفة<sup>9</sup>،

## أهم برامج معالجة النصوص

- Portable Document Format (Pdf) نسق المستند المنقول ظهر سنة 1993 ،
- مايكروسوفت وورد Microsoft Word : أول إصدار منه في العام 1983 م تحت مسمى Multi-Tool Word ،

## 3.II الخاتمة:

يعتبر النص أحد أهم عناصر وسائل الإتصال لما يحتويه من تأثير على مختلف أطراف العملية الإتصالية ، لذلك يستجوب إمتلاك مهارة لإيصال الأفكار وتدعيمها بالكتابة ، والأخذ بعين الإعتبار سوء الفهم الذي يمكن أن يترتب عنها .

## 4.II أسئلة للاختبار:

- أعط مثال على قوة الكلمات الكتابية في التلاعب بالمعنى ؟

---

<sup>9</sup> لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص 28-35 ، من موقع : <https://pedia.svuonline.org/> تاريخ : 2020/02/10 .

### III. عنوان المحاضرة: عناصر وسائل الإتصال المتعددة (الصور ة) .

#### 1.III المقدمة:

إن التفكير مستحيل من دون الصور"

(أرسطو) Barnes, 2014

#### 2.III مفهوم الصورة الفوتوغرافية

الصورة الفوتوغرافية تعتبر وسيلة للتوثيق وللتعلم "ذي معنى"، ومصدرًا للمعلومات والمعارف، وذكرى لأحداث ومناسبات، وأهميتها تقاس بمدى استخدامها كوسيلة بديلة للشرح والتفسير والتوضيح، أو من ناحية المتعلم للفهم، والاستيعاب، والتحليل والمقارنة، ودورها من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم في المدرسة أو في الكليات.

وبهذا يمكن القول، إن استخدام الصور الفوتوغرافية يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقًا وجاذبية.

الصورة الفوتوغرافية مشتقة من الكلمة اللاتينية **Photographe** والتي تعني الكتابة أو الرسم بالضوء .



بناءً على ما سبق يمكن القول أن :

" الصورة هي تجميد للواقع "

### III3. أهمية الصورة في العملية العلمية:

- تساهم في تطوير مشاركة الطلاب أثناء العملية التعليمية ، ورفع من الدافعية للاشتراك في الحوار والنقاش في الصف،
- تسمح بالوصول إلى الأماكن والأحداث البعيدة مثل: الصور التي تصور الأحداث التي جرت في الماضي القريب والبعيد ،
- إن الصور تساهم في تطوير الناحية الإدراكية عند المتعلم، مقارنة موجّهة، بناء تسلسل الأفكار، وتحضير المتعلم لتجارب مستقبلية في عملية التعلم ،
- إن الصور تساعد على فهم الذات وفهم الآخر.

### III.4 أنواع الصور :

#### الصور الثابتة still pictures



هي صور ولقطات ثابتة لاشياء حقيقية في فترة زمنية محددة ونحصل عليها من الكتب أو المجلات أو الكاميرا ويتم نقلها للكمبيوتر والتحكم بحجمها ولونها ..<sup>10</sup>

#### الصور المتحركة motion pictures

عبارة عن مجموعة من اللقطات المتحركة بمدة زمنية محددة وتمتاز بمتعة المشاهدة وتمثيل الواقعية لدى المتعلم ويرجع ذلك للأسباب التالية :

-تمثيلها لأحداث سياسية أو تاريخية حدثت بالماضي وانتهت ،

<sup>10</sup> لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص 28-35 ، من موقع : <https://pedia.svuonline.org/> تاريخ : 2020/02/10 .

-خطورة تمثيل الواقع مثلا لحيوانات المفترسة أو الثعابين<sup>11</sup>،

-البعد المكاني مثل الاماكن السياحية للبلدان المختلفة او القمر ،



الدقة المتناهية والصغر المتناهي للواقع مثل البكتيريا والفيروسات

الرسومات الخطية

هي عبارة عن الخطوط والأشكال التي تمثل الرسومات البيانية والخطية أو الدائرية...وتسمح

الرسومات البيانية بتوضيح النقاط الهامة والغامضة بالمادة التعليمية وتوضيح المفاهيم المجردة



الرسوم المتحركة animation

تعد من أقوى عناصر وسائل الإتصال المتعددة التي تجذب انتباه الطلاب

ويتم إعدادها باستخدام برامج الكمبيوتر كالفلاش واليوتوب وإنتاج الرسوم

المتحركة ببعدين أو بثلاثة أبعاد لزيادة تعمق الفهم وزيادة الإحساس بواقعية الموقف

المقصود .

### III.5 الخاتمة:

يقول كارل بارث ( باحث سويسري ) أن الصورة كالنص المكتوب, يمكن تحليلها والنظر الى معناها

من منظورين اساسيين السياق والمفهوم والخلفية الثقافية المحيطة بالصورة وحيثياتها وهذا شبيه

باستعمال القاموس لإخراج معنى كلمة معينة، وفي عالم الصور نقصد تحليل ما نرى فيها

بالضبط كما نراه وصف دقيق لمركبات الصورة المختلفة كما تراها العين.

### III.6 أسئلة للاختبار:

- كيف يمكن للصور أن تمدنا برسائل خاطئة ؟ علل بأمثلة من الواقع ؟

<sup>11</sup> لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص 28-35 ، من موقع : <https://pedia.svuonline.org/> تاريخ : 2020/02/10 .

## IV. عنوان المحاضرة: عناصر وسائل الإتصال المتعددة (الفيديو والصوت) .

### 1.IV المقدمة:

الفيديو Video يقابله في اللغة العربية "الصور المتحركة" ويقصد به تقنية تسجيل الصور المتحركة والذي يرافقه غالباً التسجيل الصوتي "Audio - Video".

### 2.IV صيغ الفيديو عبر وسائل الإتصال المتعددة :

#### • AVI : (Audio Video Interleave)

ابتكرته شركة ميكروسوفت ويتميز بتجزئ بيانات الصورة والصوت مما يسهل عليه ضغطه أي تحويله إلى ملف ذو حجم أقل. يمكن قراءة هذا النوع من الملفات باستعمال برامج كثيرة من بينها

**Windows Media Player.**

#### • WMV : (Windows Media Video)

تابع أيضاً لشركة ميكروسوفت، وقد ابتكر خصيصاً ليتم عرضه بطريقة البث المباشر على صفحات الأنترنت أو ما يطلق عليه **Streaming** لقراءة هذا النوع من الملفات تستخدم برنامج

**Windows Media Player**

#### • FLV : (Flash video)

يتم استخدام هذا النوع من الملفات لعرض الفيديوهات على صفحات الويب مثل موقع يوتيوب **Youtube** يمكن تشغيل هذه الملفات على الحاسوب

مباشرة بعد تحميلها باستخدام برامج متنوعة مثل **FLV Player** أو **VLC**.

#### • 3GP : (3rd Generation Partnership Project)

هذا نوع من ملفات الفيديو المضغوطة يتم استعمالها في الهواتف المحمولة. تتميز بحجم أقل و بجودة أقل أيضاً.

#### • MP4 : (MPEG-4)

صيغة امتداد لضغط الفيديو و الصوت بجودة عالية، وتستخدم بشكل اوسع في الأنترنت وكذا الهواتف المحمولة وفي التلفزة و ألعاب الفيديو.

### 3.IV أهمية الفيديو في العملية التعليمية :

- يشاهد الفيديو أكثر من المحتوى الثابت بأربع مرات ،
- تعادل دقيقة واحدة من الفيديو حوالي 1.8 مليون كلمة ،
- 02 مليار فيديو تتم مشاهدتهم عبر يوتيوب كل أسبوع ،
- سهولة مشاركة المحتوى في شكل في فيديو ،
- سهولة الإطلاع على المحتوى الذي يكون في شكل فيديو إذ أن 50 % المحتوى الذي يتم مشاهدته أو تحميله عبر الهاتف يكون عبارة عن مقاطع فيديو،
- 1/4 مستعملي الأنترنت في العالم يتصفحون اليوتوب يوميا<sup>12</sup>،

### 4.IV مخاطر الفيديو (الفيديو الكاذب )



يقول إيلون ماسك، (رجل أعمال ) : " الذكاء الاصطناعي أخطر من الأسلحة النووية"، فعلى الرغم من كل مميزات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي هناك من حذروا منه ومن مدى خطورته على حياة البشر، والآن يبدو أن إحدى المخاوف بدأت بالظهور.

على سبيل المثال، تخيل ظهور شخصيات عسكرية وسياسية ومجتمعية معروفة تتبوأ مناصب مهمة في المجتمع، على الإنترنت في لقطات فيديو بالصوت والصورة متحدثه في موضوعات حساسة بطريقة غير معهودة أو ربما تخوض في

نقاشات غير لائقة مجتمعيًا وقد تكشف أسرارًا عسكرية وسياسية، وتنتشر بعد ذلك بشكل فيروسي على جميع منصات السوشيال ميديا، محدثة اضطرابات أمنية ومجتمعية واسعة في حين أنها في الحقيقة ليست إلا فيديوهات مزيفة معدة بتقنية الـ deep fake التي تعد واحدة من أعقد تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث يصعب على غير المتخصصين كشفها.

في مقطع مزيف اعترف مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ قائلاً: "تخيل هذا لثانية واحدة: رجل واحد، مع سيطرة كاملة على المليارات من البيانات المسروقة من الناس، كل أسرارهم وحياتهم ومستقبلهم"، مضيًا بأن مهمة منصبه الأساسية لا تتركز على مساعدة الناس ولكن هدفها الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات للتنبؤ بقراراتهم المستقبلية والتحكم بها،

<sup>12</sup> التعليم بالفيديو نتائج عظيمة ، من موقع : <https://allabout-school.com/> ، معاينة يوم : 2020/12/29 .

وفبرك الفيديو المصممان بيل بوسترز ودانييل هاو وذلك بالتعاون مع شركة الإعلانات الإسرائيلية "كاني" التي سبق وأنشأت أكثر من فيديو مفبرك.



في أبريل 2018 ظهر مقطع فيديو مدته دقيقة واحدة للرئيس [السابق](#) باراك أوباما جالسًا وخلفه العلم الأمريكي، يتحدث بشكل مباشر إلى المشاهدين مستخدمًا ألفاظًا نابية للغاية بحق الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، وقد شوهد الفيديو أكثر من 5 ملايين مرة في غضون أقل من خمسة أشهر، والحقيقة أن الفيديو زُيف بدقة كبيرة عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وصنع هذا الفيديو الممثل والمخرج الأمريكي جوردان بيل الذي قلد صوت أوباما لتوضيح مخاطر فيديوهات ومقاطع الصوت المزيفة<sup>13</sup>.

#### 5.IV الصوت :

هو احد عناصر وسائل الإتصال المتعددة لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط فإنه سيعطي تطبيق مميز ، وأكثر فائدة ... ويتم إدخال الصوت إلي الكمبيوتر بعدة طرق و يتم إعداد الصوت من خلال تسجيله باستخدام محرر صوت وبواسطة بعض البرمجيات من خلال الحاسوب وهذه البرمجيات تكون مزودة بطرق عديدة لإجراء المؤثرات علي الصوت المسجل ، من إضافة صدى أو مزج الأصوات ، إلي أن يصل الصوت إلي مرحلته الأخيرة ضمن التطبيق .

والصوت عبارة عن تأثيرات صوتية مولده من آلات لذلك يعتبر من أهم عناصر وسائل الإتصال المتعددة فالصوت والموسيقي يؤثران بشدة في العملية التفاعلية فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة ، والصوت يمكن أن يكون تماثلياً مثل الذي نسمعه من الراديو أو شريط الفيديو وهو ناتج عن موجات متصلة ، أو رقمياً وهو الذي يستعمل في وسائل الإتصال المتعددة ، فهو ينتج عند أخذ عينات من Digital الصوت التماثلي وتسجيلها في جهاز رقمي مثل ذاكرة الهاتف الحاسب<sup>14</sup>.

ولتحقيق تأثيرات قوية باستخدام الصوت يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

- 1-عدم استخدام الصوت منفرداً من دون مصاحبة بعض المواد البصرية ،
- 2-عدم التعليق الصوتي علي محتوى النص المكتوب واختصار التعليق الصوتي علي العناوين والنقاط الرئيسية
- 3-عدم الجمع بين وسيلتين صوتيتين في نفس الوقت ،

<sup>13</sup> Bensoula noureddine : electronics flies and public opinion , al nacirya journa of sociological and historical studies , vol 11 , june 2020 , pp 195-211 .

<sup>14</sup> لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص35-40 ، من موقع : <https://pedia.svuonline.org/> تاريخ : 2020/02/10 .

4- عند استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي فلا بد من أن تكون هذه المؤثرات خافته مع وضوح التعليق الصوتي ،

5- عند إدخال التعليق الصوتي على نقطة بصرية رسم متحرك أو نقطة فيديو أو صورة ثابتة (يستحسن دمج الصوت في نفس ملف الفيديو لتلاقي عيوب التزامن بين الصوت والصورة<sup>15</sup> ،

#### 6.IV الخاتمة:

رغم أهمية الفيديو والصوت في وسائل الإتصال إلا أنه يجذر الإشارة إلى أن التكنولوجيا الجديدة سمحت بتزييف الوقائع من خلال صناعة مقاطع فيديو ومقاطع صوت كاذبة وهو ما يخلق إشكال على المستوى الإجتماعي والأخلاقي لمثل هذه الممارسات .

#### 7.IV أسئلة للاختبار:

- ما هي النقاط التي يجب التركيز عليها خلال إنتاج مادة عبر وسائل الإتصال ؟

---

<sup>15</sup> لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص54-66 ، من موقع : <https://pedia.svuonline.org/> تاريخ : 2020/02/10 .

## V. عنوان المحاضرة: الويب 1.0 والويب 2.0

### 1.V المقدمة:

قبل ظهور مصطلح ويب 2.0، كان هناك ما يُسمى ويب 1.0 يتضمن صفحات ثابتة (static) يتم تحديثها بصفة نادرة أو بطيئة نظرا لإقتصار ذلك على المبرمجين المختصين في لغات البرمجة وهو ما أدى إلى إرتفاع تكلفة نشر مواقع إلكترونية والإهتمام بها . بعد ذلك جاءت 2.0 هي أكثر من مجرد صفحات ويب ديناميكية والتي سمحت بظهور الثورة المعلوماتية التي نعيشها اليوم كظهور الشبكات الاجتماعية وظهور التفاعلية ومشاركة المحتوى وخاصة النشر للجميع.

من خلال هذه المحاضرة نتعرف على الويب 2.0 والويب 1.0 .

### 2.V مراحل ظهور الأنترنت :

- 1955: صرح الرئيس الأمريكي دوايت ديفيد أيزنهاور أن الولايات المتحدة الأمريكية تأمل في إطلاق قمر صناعي سنة

1957 ، ولأن الحرب الباردة كانت في أوج مراحلها قامت روسيا بالتصريح بذلك كذلك ، وفاز

الإتحاد السوفيتي بالرهان من خلال إطلاق المركبة الفضائية

سبوتنيك 1 ،

- سبوتنك-1 1-спутник1

تألف جسم القمر الاصطناعي "سبوتنيك-1" من نصفي كرة من الألومينيوم، بقطر 58 سنتيمترا. وركب في نصف الكرة العلوي هوائيان بطول 2.4 متر و2.9 متر.

ونصب داخل الجسم الكروي للقمر بطارية من الزنك والفضة، وزنها 50 كيلوغراما، وجهاز لاسلكي لإرسال الإشارات إلى الأرض ومقياس ومستشعرات للحرارة والضغط وأجهزة أخرى. وبلغ الوزن



دوايت ديفيد أيزنهاور  
Dwight David Eisenhower  
1890-1960



الإجمالي للقمر 83.6 كيلوغرام<sup>16</sup>.

واستغرقت رحلة "سبوتنيك" في المدار الأرضي 92 يوماً، حيث قام بـ1440 دورة حول الأرض، وقطع 60 مليون كيلومتر. أما أجهزته اللاسلكية فعملت لمدة أسبوعين بعد إطلاقه. وبعد مرور 92 يوماً على تخليقه، فقد ارتفاعه ودخل الطبقات الكثيفة من الغلاف الجوي واحترق.

سقط سبوتنك-1 في أول ديسمبر 1957م ،

← كان لنجاح الاتحاد السوفيتي تأثيراً كبيراً على قرار الولايات المتحدة بإعادة النظر بدفاعها الجوي،

وكانت ردة فعل الولايات المتحدة أن قامت بإنشاء "هيئة المشاريع والبحوث المتطورة



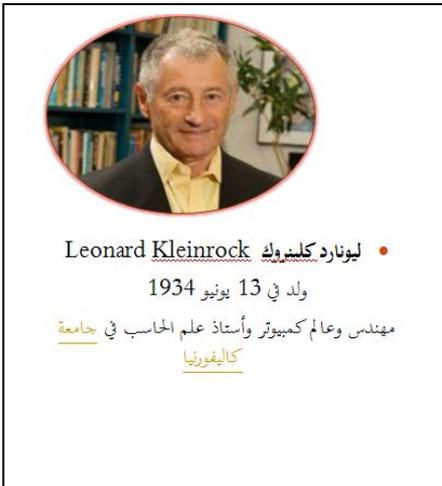
Advanced Research Projects Agency

ARPA هدفها تطوير تقنيات للجيش الأمريكي تمكنهم من التقدم على السوفيات قامت ARPA بتوظيف العديد من الباحثين والعلماء في مشاريع مختلفة في مجالي الدفاع والبحوث

← كان تركيز ARPA في البداية على المشاريع المعقدة

في مجالات السفر عبر الفضاء، والصواريخ العابرة للقارات، ومراقبة التجارب النووية، ولكي تستطيع الإشراف على البحوث ولسهولة الاتصالات مع الجهات والشركات المتعاقدة في هذه المشاريع، قامت ARPA فوراً بإنشاء خطوط اتصالات بين أجهزة الحواسيب المختلفة ،

← كان "لينارد كلينروك" أحد العلماء في ARPA يقوم بتطوير



• ليونارد كلينروك Leonard Kleinrock  
ولد في 13 يونيو 1934  
مهندس وعالم كمبيوتر وأستاذ علم الحاسب في جامعة كاليفورنيا

<sup>16</sup> Lancement de spotnik – 1 , <https://www.universalis.fr/encyclopedie> , consultation le 10/01/2020 .

أفكار حول إرسال المعلومات عبر الشبكات، وبحلول 1966-1967، كانت كمية البحوث المتعلقة بهذا الأمر كافية لإنشاء نظام لشبكة حاسوبية إسمها ARPANET ،

← **الجدير بالذكر** أن عدة علماء كانوا يعملون في اختصاصات حديثة وفي أماكن مختلفة، فعندما

نُشرت مخططات شبكة ARPANET، تبين أن مركز National Physics Labrotory البريطاني كانت تعمل على تطوير نفس الفكرة وهي: إمكانية انشاء شبكات متباعدة جغرافياً<sup>17</sup> .

- أول اتصال كان بين كليبروك من جامعة لوس أنجلوس مع مجموعة من طلابه المتفوقين من مركز البحوث التابع لجامعة Stanford كانت أول يتم إرسالها عبر الحواسيب هي كلمة **login**

- 1969: كانت arpanet تتألف من 04 حواسيب ،
- 1971 : 23 حاسب ،
- 1972 : تم ربط حواسيب من 40 مدينة ببعضها عبر الشبكة، ولاقت تلك التجربة نجاحاً مبهراً ،
- تواصلت البحوث لتطوير التجربة والأفكار والمقترحات على غرار البريد الإلكتروني وبروتوكولات ،
- 1982 تم تبني بروتوكول TCP/IP كنظام عالمي لوصول الشبكات، وبهذا ولدت الانترنت ،

2-2-2 الأنترنت والويب :

كثيرا ما يستخدم مصطلح الأنترنت **Internet** ومصطلح الويب **World Wide Web**

على أنهما مترادفين لكن الحقيقة أنهما غير مترادفين في حين أن :

<sup>17</sup> tech target contribution :arpanet , from :

<https://searchnetworking.techtarget.com/> , visited on 14/02/2020 .

الأنترنت **Internet**: مجموعة هائلة من الأجهزة والعتاد المادي والبنية التحتية التي تشكل شبكة تتضمن ملايين الحواسيب المنتشرة عبر العالم ،

الويب: هي مجموعة التطبيقات والصفحات التي تسهل التواصل عبر الأنترنت مثل انترنت إكسبلورر ، فيرفوكس ، كروم إلخ ....



تيم أوريلي Tim O'Reilly هو  
مؤسس أورلي ميديا ، وينسب إليه  
الفضل في وضع مصطلح **وب 2.0**

← يشير مصطلح الجيل الثاني للويب

(الويب 2.0) إلى مجموعة من التقنيات  
الجديدة

والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك  
الشبكة العالمية "إنترنت".

عرفها تيم أورلي Tim O'reilly بأنها الجيل  
الثاني من مواقع وخدمات الانترنت، والتي عملت على  
تحويل الانترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلا من كونها  
مواقع فقط، وتعتمد في تكوينها على الشبكات

الاجتماعية **Social Network** ومن تطبيقاتها المدونات **Blogs** والويكي **Wikis** ،

والبوتيوب **Youtube** وتتضمن صفحات يستطيع زائر الموقع التعديل عليها أو المواقع التي تسمح لك

بوضع مفضلتك على الانترنت **Favorites** بحيث يسمح للآخرين بالاطلاع عليها والبحث فيها مثل

موقع ((**del.icio.us**)، أي تسمح للمستخدمين التفاعل فيما بينهم من خلالها.

### 3.V الويب 1.0 والويب 2.0

| ويب 1,0                          | ويب 2,0          |
|----------------------------------|------------------|
| للقراءة                          | للقراءة والكتابة |
| يركز على المؤسسة صاحبة<br>الموقع | يركز على المجتمع |

## الويب 2.0

- محتوى مرن يسمح بتفاعلية القراء ،
- تعتمد على لغات برمجة متطورة على غرار JAVA ، PHP ، غيرها ... وهي مرنة لتعديل المحتوى ،
- يمكن للقراء مشاركة الملفات ،

## الويب 1.0

- محتوى جامد لا يمكن للقراء التفاعل معه ،
- تعتمد على لغة HTML ، التي تتطلب وقت وجهد لتعديل الصفحات ،
- عملية نشر الملفات تقتصر على مسيري الموقع ،

## 4.V مميزات الويب 2.0 :

- قليل التكلفة : فمثلاً لو قام أصحاب موسوعة الويكيبيديا باستخدام الويب 1.0 لتطويرها، فإن تكلفة هذه الموسوعة ستتضاعف مئات المرات، لأن عليهم توظيف جميع الأشخاص الذين ساهموا في بنائها، بينما في الويب 2.0 فإن القوة الدافعة للتطبيق نفسه مزودة بالتقنيات البرمجية العالية للويب 2.0 تستطيع القيام بتنسيق جهود آلاف المتطوعين بصورة آلية.
- أكثر سهولة في الاستخدام وأكثر انسانية من الويب 1.0: وذلك بسبب المشاركة والتفاعل بين المستخدمين، فالمستخدم في الويب 1.0 يحصل على ما يريد من المعلومات بصورة سلبية، دون أن

يكون هناك تفاعل بينه وبين الموقع عكس في الويب 2.0 فإن الموقع يتفاعل بصورة اجتماعية مع زواره ويسمح لهم بالتعليق والتنقيح وإضافة آرائهم بصورة كانت مستحيلة في الويب 1.0 ،

- كبر كمية الاكتشافات والاختراعات الجديدة التي أصبحت تضاف إلى رصيد الانسانية يوميا: حفزت الطبيعة المرنة للويب 2.0 الملايين من المستخدمين/المطورين حول العالم للقيام باختراع مكونات وبرمجيات جديدة تضاف إلى مواقع الانترنت المبنية على هذا المفهوم. وقد أدت البنية المرنة للويب 2.0 إلى تسهيل عملية استقبال وتبني هذه التقنيات بصورة شبه آلية، وبسرعة فائقة لم تكن متاحة من قبل في أي مجال من مجالات المعرفة<sup>18</sup>.

## 5.V نماذج عن تطبيقات الويب :

- المدونات **Blogs** وهي اختصار لكلمة **Web logs** أي مدونات الويب، وكثيرا ما تسمى **blogs** مباشرة، وهي إحدى أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحبها بنشر المحتوى (نصوص ومقاطع فيديو وصور...) في قوالب جاهزة ويقوم النظام بنشر هذا المحتوى بشكل دوري ويرتبط النظام بأدوات للبحث واسترجاع المحتوى بالإضافة إلى التعليق على المحتوى بحيث يدور نقاش حول ما يُعرض في المدونة من محتوى وليس مجرد صفحات للقراءة ،
- التلقيم المبسط : **RSS** وهي اختصار للكلمات ( Really Simple Syndication ) والتي تعني (تلقيم مبسط جداً) و **RSS** تمكنك من جلب محتويات المواقع التي اشتركت بها في هذه الخدمة إلى جهازك دون زيارة المواقع ، فبدلاً من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة ، فإن خدمة **RSS** تجلب لك ما يستجد ،
- اليوتوب **YouTube** : موقع يوفر مقاطع فيديو على الإنترنت مع إمكانية تحميل تلك الخاصة بالمحتوى الدراسي المخصص لمقرر معين باستخدام تقنية فلاش؛ مما يسهل عرض ملفات الفيديو للطلاب بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبتكلفة أقل، ويُمكن الاستفادة منه في عرض تلك المقاطع في الدروس المصورة بحيث يستطيع الطالب الاطلاع على محتوى الدرس مسبقاً،

<sup>18</sup> شيخة عثمان عبد العزيز الداود ، تطبيقات الويب 2.0 ، جامعة الملك سعود ، ص ص 2.8 ، من موقع :

<http://www.newtechnology.eb2a.com/> ، معاينة يوم 2020/02/03 .

- تقنية **ajax** في تطبيقات الويب التقليدية تكون أغلب الأنشطة تتمثل في إرسال الطلبات إلى السيرفر، وهنا يكون على المستخدم الانتظار لحين الانتهاء أو الانشغال بعمل آخر على متصفح آخر.

أما في التطبيقات القائمة على تقنية الأجاس فإن الأمر يختلف حيث لا توجد حاجة إلى إعادة تحديث كل الصفحة ويمكن للمستخدم مواصلة العمل على الصفحة.

## 6.V الخاتمة:

يعتبر الويب 2.0 بمثابة النقطة الفاصلة أو المنعرج الذي يفصل بين نمطين مختلفين من الحياة ، النمط الأول ما قبل الويب 1.0 الذي كان أحادي الإتجاه من الأعلى إلى الأسفل والنمط الثاني متعدد الإتجاهات أساسه الفكر و العلم وهو ما نعيشه اليوم من ظواهر مختلفة كالتجارة الإلكترونية أو الحكومة الإلكترونية أو التعليم الإلكتروني أو الإعلام الجوّاري وغيره..

## 6.V أسئلة للاختبار:

- ما هو الفرق بين الأنترنت والويب 1.0 والويب 2.0 ؟
- هل التغييرات التي أحدثتها الويب 2.0 يمكن أن تؤثر في منظومة التعليم العالي ؟ علل ؟

## 7.V ملاحق :



حسب إحصائيات

: 2019

• يبلغ طول هذه  
الكابلات مجتمعة

1.2 مليون

كيلومتر ،

• أقصر كابل

celtix connect

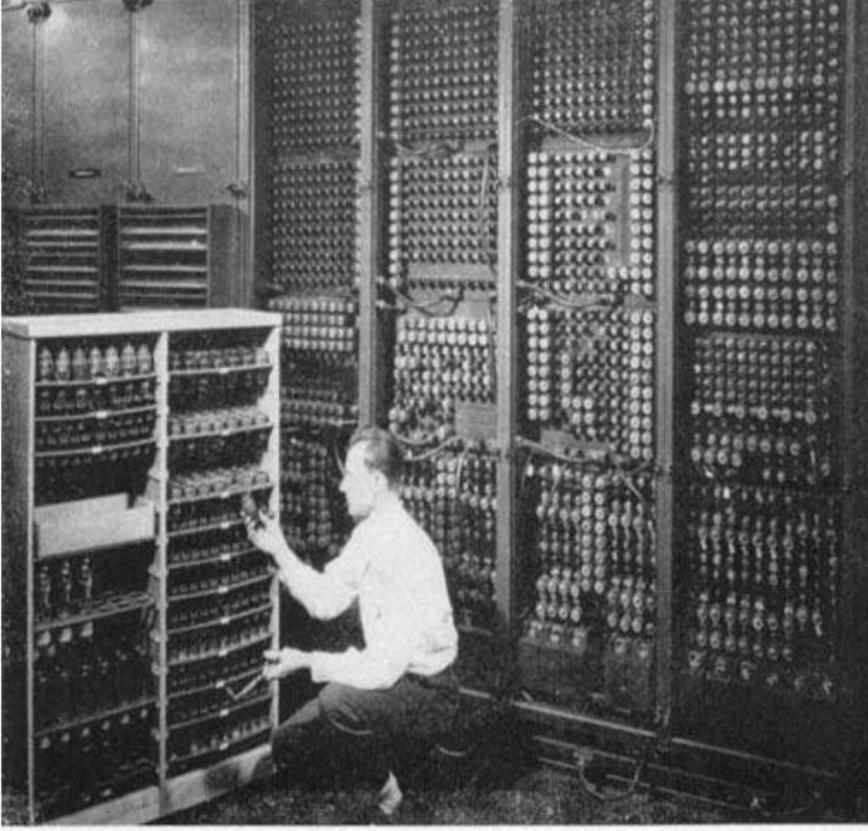
يربط بين إيرلندا

والمملكة المتحدة

بطول 131

كيلومتر

اول ظهور للكمبيوتر كان  
من جامعة هارفارد في  
عام 1944 ، كان عبارة  
عن حاسب كهر  
وميكانيكي وضخم، يبلغ  
ارتفاعه نحو 2.4 متر  
وعرضه نحو 15 مترا،  
وكان يستغرق تقريبا 0.3  
ثانية لإتمام عملية جمع او  
طرح



Replacing a bad tube meant checking among ENIAC's 19,000 possibilities.



حسب إحصائيات  
: 2019

• يوجد 378 من  
كابلات الانترنت  
المنتشرة في قاع  
المحيطات وتسمى  
ب الكابلات  
المظلمة

Dark cables



- أطول كابل يبلغ 20 ألف  
كيلومتر يربط بين آسيا  
وأمریکا “ بوابة آسيا أمريكا  
“ assia america getaway
- العمر الافتراضي للكوابل  
هو 25 سنة ،



السيرفر (الخادم) هو جهاز كمبيوتر تمتلكه شركة  
استضافة مواقع تقوم بتأجير السيرفر للعملاء  
بهدف استخدام السيرفر في تخزين و إدارة المواقع  
الالكترونية الخاصة بهم.

اي جهاز كمبيوتر يمكن تحويله الى سيرفر او بهدف  
استضافة مواقع او تطبيقات او أنظمة.  
و هذا هو ما تقوم به كثير من الشركات و المستشفيات  
و الاسواق الخاصة من اجل تشغيل و إدارة  
الانظمة الخاصة بها.

ولكن سيرفرات الشركات تستخدم لادارة أنظمة  
داخلية.

اما في حالة استضافة موقع فانت ستحتاج الى خط  
انترنت سريع جداً متصل بشكل دائم بالخادم. هذا  
النوع من خطوط الانترنت لا يتوفر بسهولة في  
الدول العربية بسبب البنية التحتية.

## VI. عنوان المحاضرة: .....البعد الإقتصادي لوسائط الاتصال (الاقتصاد الرقمي )

### 1.VI المقدمة:

الإقتصاد الرقمي هو من بين المصطلحات الحديثة التي ظهرت بظهور ملامح المرحلة الجديدة التي يعيشها الإنسان وهي مرحلة مجتمع المعلومات و هو ضرورة حتمية لا يمكن الإستغناء عنها أو تجاوزها بفعل تدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الإنسان .

فالتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة غير الكثير من المفاهيم والأنشطة وحتى المنتجات ، وبنية المجتمعات ، فالإقتصاد لم يعد مجرد نشاط زراعي ونشاط صناعي وآخر تجاري بل ظهر قطاع آخر وهو قطاع الخدمات الذي أصبحت له أهمية كبيرة لا تقل عن بقية القطاعات نظر للمداخيل التي يوفرها بالإضافة إلى مساهمته في إمتصاص اليد العاملة ، حتى الصناعة لم تعد تقتصر على المعدات الميكانيكية والأدوات البسيطة بل ظهرت المنافسة في تصنيع وسائل الإتصال والمعلومات كالحواسيب والهواتف الذكية وغيرها ، لذلك سنجد أن مجال قطاع الصناعة اتسع بفضل هذه الوسائل حتى أن طبيعة المبادلات التجارية لم تعد مقتصرة على الحدود الجغرافية والعلاقات المباشرة بل تجاوزت تلك الحدود وأصبحت المبادلات التجارية تتم عن طريق الوسائط التكنولوجية عن بعد .

وعليه سنجد أن اقتحام تكنولوجيا المعلومات في المجتمع الإنساني أدى إلى تغييرات جذرية في نمط حياة الإنسان ونشاطاته وأصبح لزاما على مختلف الهيئات والحكومات أن تتماشى وطبيعة هذه المستجدات من خلال توفير البنى التحتية .

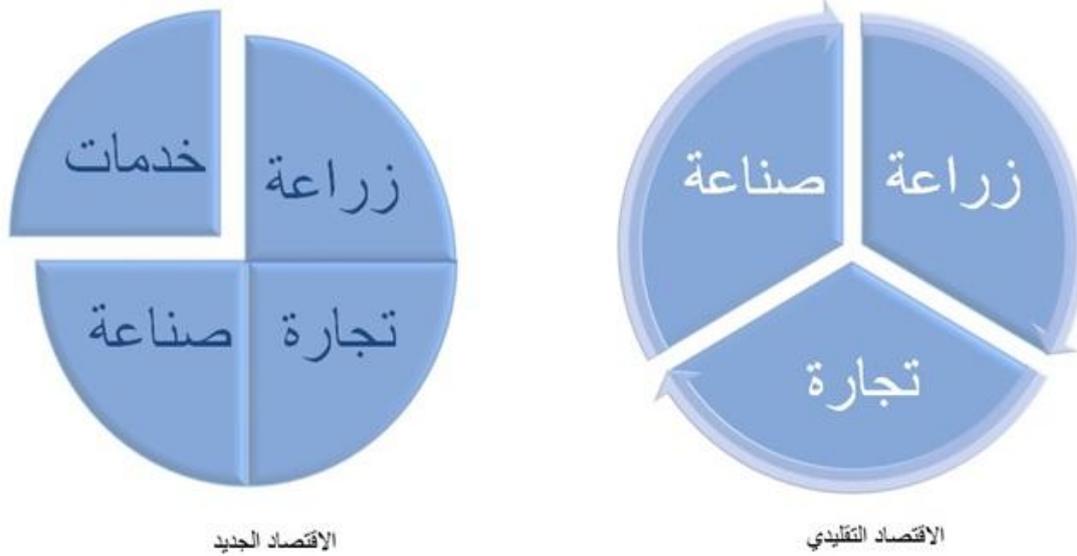
### 2.VI تعريف الإقتصاد الرقمي :

الإقتصاد الرقمي هو التسمية المستخدمة للإشارة إلى الإقتصاد القائم على الأنترنت والويب ، وهو الإقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية ، الزبائن الرقمين والشركات الرقمية ، التكنولوجية الرقمية ،المنتجات الرقمية ، فهو يقوم على الأفكار والإبداع وليس الأشياء المادية<sup>1</sup> ، كما يُعرف بأنه الإقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها ، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها من خلال خدمات الأنترنت والتطبيقات التكنولوجية ، واستخدام العقل

البشري ك رأس مال ، وتوظيف البحث العلمي لخلق تغييرات إستراتيجية في طبيعة المحيط الإقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر إستجابة وانسجام مع تحديات التنمية الجديدة<sup>19</sup> .

ويعرف كذلك على أنه : " الإقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات معرفية لاملموسة وبالإستناد على الكفاءات البشرية "<sup>2</sup>.

وقد عرف الإقتصاد الرقمي عدة تسميات نذكر منها : إقتصاد المعلومات information economy ، الإقتصاد الشبكي network economy ، إقتصاد المعرفة knowledge economy<sup>3</sup>، الإقتصاد الإفتراضي ، الإقتصاد اللاملموس ، إقتصاد الخبرة



#### رسم توضيحي لتطور الإقتصاد<sup>4</sup>

<sup>19</sup> بن سولة نورالدين مداخلة بعنوان: الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية ، ملتقى وطني موسوم ب: التجارة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق ، من

تنظيم جمعية الروافد الثقافية لولاية بسكرة ، 26/27 أكتوبر 2019 ، بسكرة ،

## 2.VI نشأة الإقتصاد الرقمي :

تعود نشأة الإقتصاد الرقمي إلى أواخر القرن العشرين وبالتحديد فترة التسعينيات منه ، وهذا تزامنا مع ظهور الأنترنت وتوسع إستخدامها في شتى المجالات ولاسيما التجارية ، حيث أتاحت للمنظمات توافرا فعالا مع الأسواق والعملاء عبر أنحاء العالم واتجهت الكثير من المؤسسات لاستعمال الأنترنت كأداة تسويقية لسلعها وخدماتها ، حيث أصبحت العديد من الشركات تمتلك مواقع بإسمها على الأنترنت تقوم من خلالها بعرض صفحات إعلانية تتضمن معلومات مفصلة عن منتجات وخدمات المؤسسة والبيع عن بعد وكذا خدمات ما بعد البيع مث شركة peugeot و شركة فورد لصناعة السيارات وكلاهم يقدمان كاتالوجات إلكترونية لعرض منتجاتهما وكل الخدمات المرفقة لذلك كالمكتبات التي أصبحت تعرض منتجاتها على شك إلكتروني وشركات برامج الكمبيوتر وغيرها ...

من جهة أخرى سمح ظهور الأنترنت بخلق مصادر دخل مختلفة حيث أصبحت المواقع الإلكترونية في حد ذاتها تمثل مؤسسات إقتصادية قائمة بذاتها تقدم خدمات متنوعة كتقديم دروس مسجلة وتكوينات عن بعد ، تقديم الأخبار ، الإعلانات الإشهار ... وغيرها وتتقاضى عليها مداخيل مادية ، وبذلك سمحت بخلق نوع جديد من الوظائف والمهن وهي التي يقوم أصحابها أساسا بإنتاج وتجهيز المعلومات وتوزيعها وبثها وهو ما يطلق عليهم بـ internet workers ، وهي فئة تمارس نشاطها دون قيود جغرافية أو زمانية ولم يعد العمل يقتصر على المكتب بل يمكن لأي شخص ممارسة نشاطه الربحي من منزله وفي أي وقت ، فمثلا حسب الإحصائيات الأخيرة (خمس سنوات الأخيرة من 2012 إلى 2017) بلغ عدد مداخيل موقع الفيسبوك 230 دولار أمريكي في الثانية ، 13800 دولار أمريكي في الدقيقة ، أكثر من 800 ألف دولار أمريكي في الساعة ، و قرابة 20 مليون دولار أمريكي في اليوم ، في حين أن شركة قوقل الأمريكية تحقق الأرباح من الإعلان المرتبط بخدمات البحث على الأنترنت ، والبريد الإلكتروني ونشر المواقع الإلكترونية وغيرها من الخدمات و تجاوزت مداخيلها 1800 دولار أمريكي في الثانية ، وأكثر من 112 ألف دولار أمريكي في الدقيقة ، وأكثر من 161 مليون في اليوم أما شركة إنتل intel الأمريكية وهي مختصة في الحواسيب

1600 دولار أمريكي في الثانية ، قرابة 100 ألف دولار أمريكي للدقيقة ، أكثر من 140 مليون دولار أمريكي في اليوم ، وشركة dell الأمريكية المختصة في مجال الكمبيوتر والتكنولوجيا بلغت مداخيلها أكثر من 1800 دولار أمريكي في الثانية ، وتجاوزت 111 ألف في الدقيقة ، تجاوزت 161 مليون في اليوم<sup>6</sup>.

### 3.VI خصائص الإقتصاد الرقمي :

1/ العامل الرئيسي في الإنتاج هو المعرفة : فإذا كانت الأرض هي مصدر الإنتاج في المجتمع الزراعي و كانت الأموال والآلات مصدر الإنتاج في المجتمع الصناعي فإن المعرفة هي أحدث عوامل الإنتاج والأكثر أهمية في المرحلة الجديدة التي يعيشها الإنسان ، وأصبح عمال المعرفة هم الرأسماليون الجدد الذين يملكون أغنى وأثمن عوامل الثروة ،

2/ يرتكز على اللاملموسات بدلا من الملموسات : فمخرجات هذا الإقتصاد ليست سلع أو منتجات مادية وإنما هي أفكار وعلامات تجارية وخدمات غير ملموسة ،

3/ ظهور أسواق إلكترونية : حيث أن هذا الإقتصاد لا يعتمد على الأسواق بمفهومها التقليدي المركز على الحدود الجغرافية بل أصبح هناك فضاء إلكتروني افتراضي لتسويق المنتجات والخدمات الرقمية والمعرفية ،

4/ يقوم على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات : فكثافة الخطوط الهاتفية الثابتة والنقالة ، وانتشار الحواسيب واستخدام الأنترنت عوامل مهمة لقيام الإقتصاد الرقمي وهي بمثابة البنية التحتية له<sup>20</sup>،

5/ هو إقتصاد وفرة وليس إقتصاد ندرة ، فعكس الموارد التي يعتمد عليها الإقتصاد التقليدي والتي تسير نحو التناقص بفعل الإستهلاك فإن مصدر الإقتصاد الرقمي هو المعرفة التي تزداد وتنمو بالممارسة والإستهلاك ،

<sup>20</sup> بن سولة نورالدين ، الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية ، مجلة تطوير : مجلة فصلية أكاديمية تصدر عن جامعة سعيدة ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2018 ، ص ص 335-346 ، من موقع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69933>

6/ ظهور وظائف جديدة لم تكن موجودة في المجتمعات والأنظمة الاقتصادية الأخرى<sup>7</sup> ،

7/ طغيان الخدمات على الصناعات وانجذاب قوة العمل إليها ،

8/ يقوم الاقتصاد الرقمي على الجودة والابتكار في إطار الميزة التنافسية لتحقيق أعلى مستوى من الدخل ، على خلاف الاقتصاد التقليدي الذي يخضع للعرض والطلب ، إذ أن ارتفاع الطلب على العرض يُلغي التركيز على الجودة وحتى في الحالات التي يرتفع فيها العرض عن الطلب فإن توجه المتعاملين الإقتصاديين يكون بتخفيف التكاليف في أغلب الحالات<sup>21</sup>.

#### 4.VI مقارنة بين الإقتصاد الجديد والإقتصاد التقليدي :

| الإقتصاد التقليدي  | الإقتصاد الجديد  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"><li>● مستقر وثابت ،</li><li>● محلي ،</li><li>● يركز على الإنتاج الكمي ،</li><li>● مبني على العمل ورأس المال ،</li><li>● يستخدم الآلات الميكانيكية (المكننة) ،</li><li>● يستخدم الأسواق التقليدية ،</li><li>● يعتمد على المهارة والخبرة .</li></ul> | <ul style="list-style-type: none"><li>● ديناميكي ،</li><li>● عالمي ،</li><li>● يركز على الإنتاج المرن ،</li><li>● مبني على الابتكار والمعرفة والمبادرة ،</li><li>● يستخدم التكنولوجيا الرقمية ،</li><li>● يستخدم الأسواق الإلكترونية ،</li><li>● قائم على العلم مدى الحياة .</li></ul> |

-جدول للمقارنة بين الإقتصاد الجديد والإقتصاد التقليدي -<sup>9</sup>

#### 5.VI الخاتمة:

من خلال ما سبق حاولنا تسليط الضوء على الاقتصاد الرقمي الذي يشكل ضرورة لا يمكن تجاوزها لخلق مصادر دخل جديدة من جهة ، ون جهة أخرى كنتيجة حتمية لإفرازات التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات التي خلقت تغييرات جذرية في المجتمع وفي مختلف المستويات السياسية ، عسكرية

<sup>21</sup> بن سولة نورالدين ، الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية ، مجلة تطوير : مجلة فصلية أكاديمية تصدر عن جامعة سعيدة ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2018 ، ص ص 335-346

، من موقع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69933>

، وإقتصادية ، وحتى في طبيعة العلاقات الإنسانية ، وعليه فإن تحدي الألفية الثالثة الذي تواجهه دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة هو توفير البنى التحتية لإحتواء هذا النشاط الإقتصاد الذي يرتكز أساسا على المعرفة والإبتكار والمنافسة

## 1- أسئلة للاختبار:

- ما هي العراقيل التي تواجه الإقتصاد الرقمي في الجزائر؟

## VII. عنوان المحاضرة: الإنحرافات الإجتماعية لوسائط الإتصال ( الجريمة الرقمية )

### 1.VII المقدمة:

أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تغييرات جذرية في حياة الإنسان حيث أن المجتمع لم يعد مجرد تركيبة مشكلة من مزارعين وعمال المصانع وملاك الثروة بل ظهرت طبقات جديدة على غرار العمال والمستثمرين في قطاع الخدمات والاتصالات وغيرها من التحولات والتغيرات في مختلف الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الأمنية والعسكرية ليصبح لدينا نمط حياة مختلف تماما عن ما كانت عليه الحياة قبل ظهور هذه الوسائل ، ليصبح الإنسان يعيش مرحلة جديدة عن المراحل السابقة (المجتمع البدائي، الزراعي ، الصناعي...) هذه المرحلة الجديدة التي تندرج ضمن مفهوم مجتمع المعلومات ، وتغيرت الكثير من المفاهيم والأنشطة الإنسانية وظهرت مفاهيم وأنشطة جديدة على غرار الإعلام الجديد ، الاقتصاد الإلكتروني ، التجارة الرقمية ، و الجريمة الرقمية التي هي موضوع هذه المحاضرة العلمية التي نسعى من خلالها إلى تسليط الضوء عليها في ضوء التشريع الجزائري .

### 2.VII مفهوم الجريمة الإلكترونية :

تُعرف الجرائم الإلكترونية :

"بأنها الممارسات التي تقع ضدّ فرد أو مجموعة مع توفّر باعثٍ إجراميٍّ بمهدفٍ التّسبّب بالأذى لسمعة الضحّيّة عمداً، أو إلحاق الضّرر النفسيّ والبدنيّ به سواءً أكان ذلك بأسلوبٍ مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بشبكات الاتّصال الحديثة كالإنترنت وما تتبعها من أدوات كالبريد الإلكترونيّ وغرف المحادثة، والهواتف المحمولة وما تتبعها من أدوات كرسائل الوسائط المتعدّدة " ، وتُعرف كذلك بأنّها كل سلوك غير قانوني يتم باستخدام الأجهزة الإلكترونية ينتج عنها حصول المجرم على فوائد مادية أو معنوية مع تحميل الضحية خسارة مقابلة وغالبا ما يكون هدف هذه الجرائم هو القرصنة من أجل سرقة أو إتلاف المعلومات .

وهناك من يعرفها على أنّها : "كل عمل أو امتناع عن عمل يقوم به شخص إضرارا بمكونات الحاسب المادية وشبكات الإتصال الخاصة به" ،<sup>22</sup>

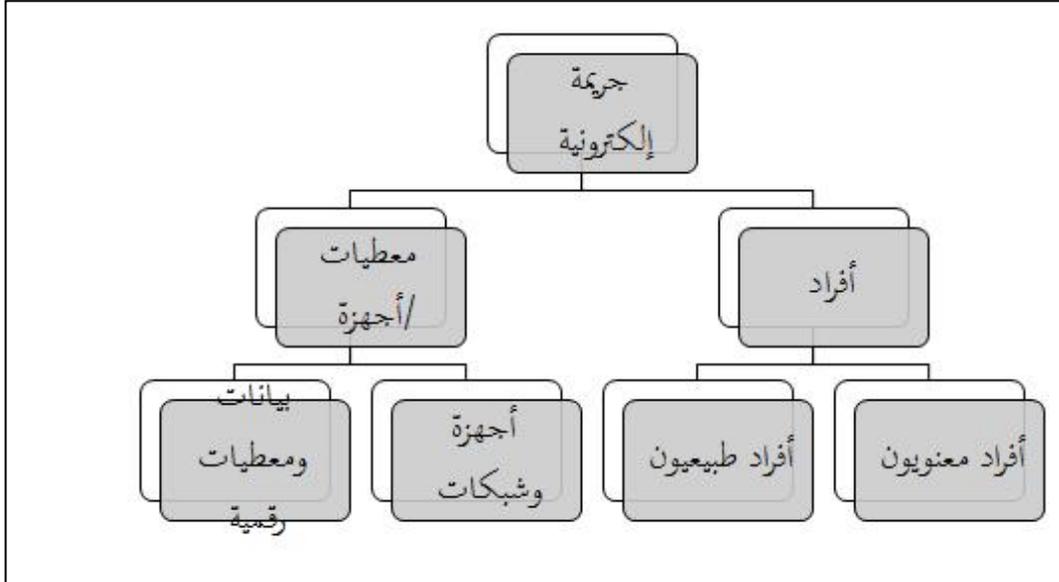
وهناك من يعرفها على أنّها : " استخدام الأجهزة التقنية الحديثة مثل الحاسب الآلي أو الهاتف النقال ، أو أحد ملحقاتها أو برامجها في تنفيذ أغراض مشبوهة وأمور غير أخلاقية لا يقبلها المجتمع " <sup>23</sup>.

<sup>22</sup> بن سولة نورالدين : الجريمة الرقمية في ضوء قانون العقوبات الجزائري ، الملتقى الدولي التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي ، المنظم من طرف الجامعة اللبنانية ب 9-10 أبريل 2021 .

<sup>23</sup> بن سولة نورالدين : الجريمة الرقمية في ضوء قانون العقوبات الجزائري ، الملتقى الدولي التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي ، المنظم من طرف الجامعة اللبنانية ب 9-10 أبريل 2021 .

### 3.VII أنواع الجريمة الإلكترونية

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن موضوع الجريمة الإلكترونية يكون إما أفراد أو معطيات وبيانات رقمية أي أن الضحية أو موضوع الجريمة يكون إما أفراد طبيعيين أو معنويين كما قد يكون معطيات وبيانات رقمية أو أجهزة إلكترونية .



(1) جرائم حسب الأفراد :

جرائم التشهير، بهدف تشويه سمعة الأفراد،

جرائم السب والشتم والقذف،

المطاردة الإلكترونية: هي الجرائم المتعلقة بتعقب أو مطاردة الأفراد عن طريق الوسائل الإلكترونية لغاية تعريضهم للمضايقات الشخصية أو الإحراج العام أو السرقة المالية، وتهديدهم بذلك؛ حيث يجمع مرتكبو هذه الجرائم معلومات الضحية الشخصية عبر مواقع الشبكات الاجتماعي وغرف المحادثة وغيرها.

## 2) جرائم حسب موضوع البيانات والمعطيات

و هذا القسم من الجرائم لا يمس الأفراد بصورة مباشرة وإنما يتم إلحاق الضرر بالمكونات المادية للأجهزة وشبكات الاتصال والمكونات الغير مادية المتمثلة في البيانات والمعطيات المحفوظة داخل الأجهزة والشبكات ، نذكر منها

- سرقة المعلومات: تشمل المعلومات المحفوظة إلكترونياً وتوزيعها بأساليب غير مشروعة،
- جريمة التعدي على حقوق الملكية الفكرية : وتتمثل في استخدام برامج تتمتع بحقوق الملكية الفكرية دون دفع مستحقات البرنامج من خلال قرصتها ويطلق عليها كذلك بجريمة التقليد .
- جرائم إلكترونية ضد الملكية: هي جرائم تستهدف المؤسسات الحكومية والخاصة، وتهدف لإتلاف الوثائق المهمة أو البرامج الخاصة، وتتم هذه الجرائم عن طريق نقل برامج ضارة لأجهزة هذه المؤسسات باستخدام الكثير من الطرق كالرسائل الإلكترونية<sup>24</sup>،

### 4.VII خصائص الجريمة الإلكترونية :

- عابرة للحدود : فمسرح الجريمة لم يعد محليا بل أصبح عالميا إذ أن الفاعل لا يتواجد

ماديا على مسرح الجريمة ، والجاني يستطيع القيام بجريمته ضد شخص أو جهاز في بلد آخر ، ومن خلال هذه الخاصية الدولية للجريمة الإلكترونية يثار إشكال حول الاختصاص القضائي في محاكمة الجاني عليه بمعنى آخر ما هي الدولة المختصة بمحاكمة الجاني ؟ هل هي الدولة التي ارتكب على إقليمها النشاط الإجرامي أم التي يوجد فيها الجاني عليه ؟

- صعوبة اكتشاف وإثبات الجريمة الإلكترونية : ففي هذا النوع من الجرائم لا يوجد

آثار ملموسة أو أدلة مادية يمكن فحصها أو حتى شهود يمكن الإستدلال بأقوالهم لأن هذا النوع من الجرائم يقع في بيئة افتراضية ، لذلك فإن هذه الجرائم تتطلب إلماما وخبرة بتقنيات الكمبيوتر ونظم المعلومات يصعب على المحقق التقليدي التعامل معها .

- يختلف المحرم الإلكتروني عن نظيره التقليدي ذلك أن له سمات لا يوجد لها مثيل لدى

<sup>24</sup> بن سولة نورالدين : الجرائم الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري ، مجلة الحوار المتوسطي ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 9 ، ص ص 269-278 ، من موقع :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48211>

غيره ، فالجرم الإلكتروني هو إنسان إجتماعي وغالبا ما تكون له مكانة معتبرة ويحظى بالإحترام والأهم أن الجرم الإلكتروني يمتلك المعرفة والمهارة وهذه المهارة يكتسبها عن طريق الخبرة والإحتكاك بالآخرين ، كما أن هذا الجرم يستعين بذكاءه في تنفيذ الجريمة وليس بقوته البدنية والجسدية .

• الجريمة الإلكترونية فادحة الأضرار إن ازدياد اعتماد البنوك والمؤسسات والشركات على

الحاسب الآلي في تسييرها أدى إلى زيادة ومضاعفة الأضرار والخسائر التي تخلفها الإعتداءات على

المعطيات (حسب المعطيات السابقة) <sup>25</sup>

## 5.VII الجريمة الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري

تناول المشرع الجزائري مجموعة من الجرائم الإلكترونية في مختلف النصوص القانونية يمكن تناولها في

الآتي:

• جريمة الدخول الغير مشروع في المنظومة المعلوماتية " المادة 394 مكرر قانون العقوبات

الجزائري " يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر الى سنة و بغرامة من خمسين ألف الى مائة ألف دينار كل من يدخل أو يبقى عن طريق الغش في كل أو جزء من المنظومة للمعالجة الآلية للمعطيات أو يحاول ذلك "

• جريمة البقاء في المنظومة المعلوماتية : على ضوء المادة السابقة أي 394 مكرر نلاحظ

أن المشرع الجزائري فرق بين الدخول إلى المنظومة المعلوماتية بطريقة غير مشروعة وبين البقاء فيها ، وعليه يتبين وجود جريمتين مختلفتين الأولى هي الدخول والثانية هي البقاء ، لكن يبقى الإشكال في كيفية إثبات جريمة البقاء في المنظومة وكيف نفرق بينها وبين الجريمة السابقة أي الدخول الغير مشروع .

• إدخال معطيات في نظام المعالجة الآلية أو إزالتها بطرق تدليسية " المادة 394 مكرر 1 قانون

العقوبات الجزائري " يعاقب بالحبس من 06 أشهر الى 03 سنوات و بغرامة من 500.000 دج

الى 2000.000 كل من أدخل بطريقة الغش معطيات في نظام أو أزال أو عدل بطريقة الغش المعطيات

التي يتضمنها " .

<sup>25</sup> بن سولة نورالدين : الجريمة الرقمية في ضوء قانون العقوبات الجزائري ، الملتقى الدولي التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي ، المنظم من طرف الجامعة اللبنانية ب 9-10 أبريل 2021 .

• جرائم نشر المعطيات المخزنة أو المعالجة أو مراسلة بواسطة منظومة معلوماتية وحيازتها

والإتجار بها " المادة 394 مكرر 2 قانون العقوبات الجزائري " : المشرع الجزائري لم يكتفي بجريمة الدخول الغير مشروع في المنظومة المعلوماتية بل امتدت متابعته لما يمكن أن يتبع هذه الجريمة كإدخال أو حذف لمعطيات هذه المنظومة أو نشر و استعمال المعطيات التي تحتويها هذه المنظومة أو الاتجار بها وحدد العقوبة ب يعاقب بالحبس من شهرين الى 03 سنوات و بغرامة من 1000.000 دج الى 5000.000 دج<sup>26</sup>.

• جرائم تمس الأمن الوطني ومؤسسات الدولة المادة 394 مكرر 3 قانون العقوبات

الجزائري :تضاعف العقوبة المنصوص عليها في هذا القسم اذا استهدفت الجريمة الدفاع الوطني أو الهيئات و المؤسسات الخاضعة للقانون العام دون الاخلال بتطبيق عقوبات اشد " ،فمن خلال هذه المادة يتبين أن المشرع الجزائري شدد العقوبة إذا كانت ضد الأمن الوطني ومؤسسات الدولة أي أن الفعل الإجرامي كان ضد منظومة ومعطيات تخص إحدى مؤسسات الدفاع الوطني أو المؤسسات الحكومية<sup>27</sup>.

• جرائم صادرة عن شخص معنوي المادة 394 مكرر 4 قانون العقوبات الجزائري

شدد المشرع الجزائري العقوبات المنصوص عليها في المواد السابقة إذا كانت صادرة عن شخص معنوي وذلك بمضاعفة الحد الأقصى من العقوبة خمس مرات عن الحد الأقصى من العقوبة المنصوص عليها للشخص الطبيعي ،إضافة إلى أن المشرع الجزائري حدد عقوبات تكميلية للشخص المعنوي في نص المادة 394 مكرر 6 وتمثل هذه العقوبات في :

- مصادرة الأجهزة والبرامج والوسائل المستخدمة ،

- إغلاق المحل إذا كانت الجريمة وقعت بعلم مالكيها .

• جريمة تكوين مجموعة أشرار بغرض التحضير للجرائم الماسة بالأنظمة المعلوماتية

<sup>26</sup> بن سولة نورالدين : الجرائم الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري ، مجلة الحوار المتوسطي ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 9 ، ص ص 269-278 ، من موقع :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48211>

<sup>27</sup> بن سولة نورالدين : الجرائم الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري ، مجلة الحوار المتوسطي ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 9 ، ص ص 269-278 ، من موقع :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48211>

المادة 394 مكرر 5 قانون العقوبات الجزائري : كل من شارك في مجموعة أو في اتفاق تألف بغرض الإعداد لجريمة أو أكثر من الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم و كان هذا التحضير مجسد أو عدة أفعال مادية يعاقب بالعقوبات المقررة للجريمة ذاتها" .

#### • جريمة المساس بالحياة الخاصة للأفراد 107 و137قانون العقوبات الجزائري

كرس قانون العقوبات الجزائري ما جاء في الدستور بخصوص حق سرية المكالمات الهاتفية ضمناً ما لم يتم الاعتراض بأمر قانوني حيث هناك مواد قانونية صريحة في هذا الشأن منها المواد 107 و137 من قانون العقوبات الجزائري التي تجرم قيام الموظفين بالتعدي على حقوق الأفراد المشروعة منها الخاصة بمراسلاتهم بكل أنواعها ،

• جريمة المساس بالحياة الخاصة للأفراد المادة 303 قانون العقوبات الجزائري كل من يفض أو يتلف رسائل أو مراسلات موجهة إلى الغير و ذلك بسوء نية يعاقب بالحبس من شهر واحد(01) إلى سنة واحدة (01) وبغرامة من 25000 د ج إلى 100000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين .

#### • جريمة المساس بالحياة الخاصة للأفراد المادة 303 مكرر قانون العقوبات الجزائري

يعاقب بالحبس من ستة(06) أشهر إلى ثلاث (03) سنوات و بغرامة من 50000 د ج إلى 300000 د ج كل من تعمد المساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص بأية تقنية كانت وذلك :

1 بالتقاط ، أو تسجيل أو نقل مكالمات أو أحاديث خاصة أو سرية في غير إذن صاحبها أو رضاه،

2 التقاط ، أو تسجيل أو نقل صورة لشخص في مكان خاص بغير إذن صاحبها أو رضاه،

### 6.VII الخاتمة:

رغم الجهود التي تبذلها الجزائر للحد ومحاربة الجرائم الالكترونية إلا أن الكثير من الخبراء القانونيين والحقوقيين منهم الأستاذ فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان يرى بأن مواد هذا القانون غير متكاملة ولا تُطبَّق على أرض الواقع كما ينبغي، لأن المرتكب لجرم التلبُّس بارتكاب الجرائم الإلكترونية يُعاقب بالحبس ولمدة قصيرة وهو ما يُتيح لمختلف أنواع الإجرام الإلكترونية أن تتطوّر وتنمو بعيداً عن أعين العدالة الجزائرية .

من جهة أخرى أكد فاروق قسنطيني صعوبة تطبيق القوانين المعاقبة على الجريمة الإلكترونية في الجزائر لقلّة خبرتها في هذا الشق وغياب المختصين والخبراء القادرين على تشخيص الجريمة قبل عرضها على المحكمة للفصل فيها،

فاستصدار الجزائر قوانين لمعاقبة مرتكبي الجرائم الإلكترونية غير كاف، مع عدم تهيئة الأسس التقنية الكفيلة بتصنيف درجات هذه الجرائم وحدّة أضرارها قبل إصدار العقوبة، هذا فضلا عن غياب التواصل الدائم بين القضاء والمختصين في الاتصالات، ما أفرز شبه تذبذب وغموض في شأن العقوبات الدقيقة في مثل هذه الجرائم .

#### 7.VII أسئلة للاختبار:

- ماهي الأفعال التي تصنف ضمن الجرائم الإلكترونية ؟
- ما الذي يُميز الجريمة الإلكترونية عن الجريمة التقليدية ؟
- ما مدى مواكبة النصوص القانونية للجرائم الإلكترونية في الجزائر ؟
- ما مدى ملائمة ومطابقة العقوبات المنصوص عليها في القانون مع الأفعال المرتكبة ؟

## VIII. المراجع المعتمدة :

الكتب :

- 1) ابراهيم سعيد الغبيشي الزهراني, "فاعلية استخدام برنامج وسائط متعددة على التحصيل فى مقرر الحاسب الآلى لدى طلاب الصف الثالث متوسط بمدارس محافظة القري " .مجلة كلية التربية "أسيوط " ، 2018 ، . 446-473
- 2) لؤي الزعبي وآخرون : الوسائط المتعددة ، إصدارات الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، ص ص 1-12.
- 3) الخاتم, هاشم عبد الله مختار عثمان الصديق .كفايات الوسائط المتعددة لاختصاصي الاتصال ..جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, 2015.
- 4) ابراهيم منصور حسن, ناصر. "أثر استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتدريس مقرر الحاسب الآلى على تنمية مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية " .مجلة كلية التربية (أسيوط)، 2019. 599-634 .
- 5) شيخة عثمان عبد العزيز الداوود ، تطبيقات الويب 2.0 ، جامعة الملك سعود ، ص ص 2.8 ،

المجلات العلمية :

- 6) Bensoula noureddine : electronics flies and public opinion , al naciry journal of sociological and historical studies , vol 11 , june 2020 , pp 195-211 .
- 7) بن سولة نورالدين ، الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية ، مجلة تطوير : مجلة فصلية أكاديمية تصدر عن جامعة سعيدة ، المجلد 5 ، العدد 2 ، 2018 ، ص ص 335-346 ، من موقع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69933>
- 8) بن سولة نورالدين : الجرائم الإلكترونية في ضوء التشريع الجزائري ، مجلة الحوار المتوسطي ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد 9 ، ص ص 269-278 ، من موقع : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/48211>

الملتقيات الوطنية والدولية :

(9) بن سولة نورالدين : الجريمة الرقمية في ضوء قانون العقوبات الجزائري ، الملتقى الدولي التربية الرقمية في عصر التواصل الافتراضي ، المنظم من طرف الجامعة اللبنانية ب 9-10 أبريل 2021 ،

(10) بن سولة نورالدين : مداخلته بعنوان : "إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية ، الملتقى الدولي : طرق وأساليب استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، جامعة أدرار 06-07 فيفري 2021 .

(11) بن سولة نورالدين مداخلته بعنوان :الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية ، ملتقى وطني موسوم ب: التجارة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق ، من تنظيم جمعية الروافد الثقافية لولاية بسكرة ، 26/27 أكتوبر 2019 ، بسكرة ،

#### المواقع الإلكترونية :

(12) نورهان ناصر :مميزات الوسائط المتعددة وأنواعها وخصائص كل نوع ، من موقع : <https://www.almrsal.com> ، 06/02/2021 ، معاينة 10/02/2021 .

(13) مادلين العبادي : بحث حول وسائل الإتصال والتواصل ، من موقع : [com.https://mawdoo3](https://mawdoo3.com) ، معاينة يوم 31/12/2020 .

(14) التعليم بالفيديو نتائج عظيمة ، من موقع : <https://allabout-school.com/> ، معاينة يوم : 29/12/2020 .

15) Lancement de spotnik : <https://www.universalis.fr/encyclopedie> , consultation le 10/01/2020 .

16) tech target contribution : arpanet , from : <https://searchnetworking.techtarget.com/> , visited on 14/02/2020 .